

30/11/2014

سياسي دانماركي، تولى منصب الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو)، عرفه العالم الإسلامي أثناء أزمة الرسوم المسيئة إلى النبي محمد صلى الله عليه وسلم عام 2006، إذ دافع عن نشرها بحجة "حرية التعبير".

## المولد والنشأة

ولد أندرس فوغ راسموسن يوم 26 يناير/كانون الثاني 1953 في مدينة صغيرة وسط شبه جزيرة يولاند بالدانمارك، لأسرة مزارعة.

## الدراسة والتكوين

حصل راسموسن على ماجستير في علم الاقتصاد من جامعة أروس الدانماركية.

## الوظائف والمسؤوليات

شغل خلال مسيرته المهنية مناصب عديدة، فقد تقلد عام 1988 منصب وزير الضرائب وجمع معه وظيفة وزير الاقتصاد خلال 1990 و1992. وتولى رئاسة وزراء الدانمارك من 27 نوفمبر/تشرين الثاني 2001 إلى 5 أبريل/نيسان 2009، ثم صار الأمين العام لحلف شمال الأطلسي (الناتو).

## المسار السياسي

عُرف راسموسن بمواهبه السياسية منذ صغره حيث كان له نشاط سياسي آنذاك، وصقلت موهبته السياسية في الفترة الجامعية التي كان يميل فيها إلى الفكر الليبرالي.

تمكن في أواخر سبعينيات القرن العشرين من دخول البرلمان الدانماركي، وتولى رئاسة الحزب الليبرالي الدانماركي عام 1998 بعد الخسارة الثانية لحزبه في الانتخابات البرلمانية، ونجح بعدها بثلاثة أعوام في الوصول إلى رئاسة الوزراء بتحالفه مع حزب المحافظين، وبدعم من حزب الشعب الدانماركي اليميني المتطرف.

أدخل العديد من القواعد الجديدة على السياسة الدانماركية، إذ أمر وزراءه بالكشف عن ممتلكاتهم الخاصة وعرضها على موقع رئاسة الوزراء الإلكتروني. تميز عن سابقه في رئاسة الوزراء بمهارته في التعامل مع وسائل الإعلام، وبتعيينه لمستشارين إعلاميين ساعدوه على تجاوز العديد من القضايا المهمة في الساحة الدانماركية.

تعرض لانتقادات شديدة بسبب دعمه للحرب التي شنتها إدارة الرئيس الأميركي السابق جورج بوش على العراق، ودفعته هذه الانتقادات إلى سحب القوات الدانماركية من هناك في صيف عام 2007. واجهت حكومته أزمة الرسوم المسيئة إلى النبي محمد عليه الصلاة والسلام التي نشرتها صحيفة "يولاند يوسطن" عام 2006.

## اعلان

رفض مقابلة 11 سفيراً لدول إسلامية لمناقشة الموضوع بدعوى أن نشر هذه الرسوم "جزء من حرية التعبير"، لكنه عبر فيما بعد عن "انزعاجه الشديد من أن الرسوم الكرتونية قد نظر إليها العديد من المسلمين كمحاولة من الدانمارك للإساءة والإهانة أو التصرف بغير احترام تجاه الإسلام أو محمد".

أغضب روسيا عندما أفرجت حكومته عام 2003 عن أحمد زكايف مبعوث الرئيس الشيشاني أصلان مسخادوف بعد رفضه طلباً روسياً بتسليمه، كما أغضب تركيا باحتضان بلاده لقناة تلفزيونية تؤيد -حسب أنقرة- حزب العمال الكردستاني المصنف أوروبياً "حركة إرهابية"، ومعارضته انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي.

اختير في أبريل/نيسان 2009 ليكون خلف "ياب دي هوب شيفر" في قيادة حلف شمال الأطلسي (الناتو) بعد أن اتفق زعماء دول الحلف بالإجماع على تعيينه أميناً عاماً للناتو، وتنازلت تركيا عن اعتراضها عليه، وتولى مهامه رسمياً في أغسطس/آب 2009 .

مدد أعضاء الحلف ولايته حتى 31 يوليو/تموز 2014، وكان يفترض أن تنتهي مبدئياً في 31 يوليو/تموز 2013. اتفقت دول الحلف يوم 28 مارس/آذار 2014 على رئيس الوزراء النرويجي السابق ينس ستولتنبيرغ ليخلف راسموسن الذي غادر المنصب في أكتوبر/تشرين الأول 2014.

المصدر : الجزيرة

## حول هذه القصة

### حلف شمال الأطلسي

حلف عسكري أوروبي أنشئ في مواجهة حلف وارسو في أوج الحرب الباردة، وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي ضم معظم دول حلف وارسو وعقد اتفاقاً مع روسيا. يبلغ عدد أعضائه 28 دولة.

### حلف وارسو

حلف عسكري أقامه المعسكر الشرقي -بقيادة الاتحاد السوفياتي- إبان الحرب الباردة، في مواجهة حلف شمال الأطلسي.

### جيمس جونز

جنرال أميركي، تولى مناصب عسكرية قيادية مهمة، وشارك في حرب فيتنام. قاد قوات حلف شمال الأطلسي بأوروبا، قبل أن يعين موفداً خاصاً للولايات المتحدة لشؤون الأمن في الشرق الأوسط.

### منظمة معاهدة الأمن الجماعي

تحالف سياسي عسكري يضم روسيا وستا من جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، تحاول موسكو من خلاله استعادة أمجاد حلف وارسو ومواجهة تطلعات حلف شمال الأطلسي

المزيد من سياسي

اعلان